العدد — ٧١٠ —

— السنة الخامسة —

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول

منيف الحسيني

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

عنوان المكاتبات: جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس جنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان وما يعادلهما من القيمة

الوصولات

لا تعتبر الاشتراكات مدفوعة ما لم تكن مطبوعة ومختومة وموقعا عليها من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٠ رجب سنة ١٣٥٠ — الاربعاء — (الموافق ٢٥ تشرين الثاني ١٩٣١)

المؤتمر الاسلامي العام

والافراد الذين يعارضونه في فلسطين

كيف اخذوا يتقهقرون بعد أن شعروا بالفشل والهزيمة!

نعود في مقالنا هذا الى الكلام على المؤتمر الاسلامي العام لأن الاهتمام العظيم الذي يبديه اهل فلسطين والعالم الاسلامي لهذا المؤتمر، يبرر لنا ان نعنى بشؤونه العناية الكافية، ولا سيما بعد ان اقترب موعد عقد المؤتمر ولم يبق لاجتماع وفود العالم الاسلامي في بيت المقدس الا اياماً معدودات.

ولا بد لنا في هذا المقام من الاشارة الى موقف افراد قلائل في هذه البلاد موقف المعارضة من المؤتمر الاسلامي العام واصدارهم قبل ايام منشوراً اسموه «بياناً عاماً للعالم الاسلامي — حول المؤتمر الاسلامي» وتفنيد ما جاء فيه من اقوال لا تتعدى الغاية منها امرين اثنين: الاول القاء بعض الشبهات في النفوس فيما يتعلق بالمؤتمر وغاياته ومقاصد القائمين بالدعوة اليه، والثاني التهافت على الدخول في اللجنة التحضيرية وفي المؤتمر بعد ان عجز الشاغبون عن الشغب والكيد للمؤتمر.

لقد علم القراء مما واصلناهم به من انباء المؤتمر في الشهرين الماضيين كيف كان موقف جريدتي الصراط المستقيم ومرآة الشرق الهزيلتين من المؤتمر وهما لسان حال المعارضة في فلسطين، وانهما ما فتئتا تكيدان للمؤتمر وتدسان الدسائس من اجل احباطه وافساد امره على القائمين به، وكيف انهما كانتا ترددان الدعاية الصهيونية التي كانت تنشرها الصحف اليهودية كدوار هايوم والپالستاين بوليتين وهاآرتس وغيرها من حيث الزعم ان القصد من انعقاد المؤتمر هو البحث في قضية الخلافة ومبايعة الخليفة السابق عبد المجيد افندي وجعل محل اقامته في القدس، وغير ذلك من الاختلاقات التي لم تلبث ان ظهر فسادها والقصد من ترويجها.

وطبيعي ان هاتين الجريدتين لا تنطقان الا بما توحيه اليها المعارضة. ورأس المعارضة في هذه البلاد شديد الارتباط بالصهيونية كما اوضحنا ذلك في مقالاتنا السابقة فالمعارضة في هذه البلاد لم تقم في الحقيقة الا على اكتاف الصهيونية ولم تنفذ الا بأموالها مع العلم بأن كثيراً من افرادها المنساقين في تيارها عن جهل أو هوى لا يعرفون هذه الحقيقة لقلة اطلاعهم على حقيقة الافراد الذين يوجهون تيار المعارضة والأعمال والمصالح المشتركة التي تربطهم بالصهيونية ورجال الاستعمار.

وحقيقة امر المعارضة معروفة جيداً في فلسطين منذ نشوئها وترعرعها، فلا نريد ان نعود الى ذكرها الآن الا بمقدار صلتها بالمؤتمر الاسلامي العام وشغبها عليه. فالذين قاموا بهذه الحركة الافسادية دون ان يبالوا بما يعود على فلسطين والعالم الاسلامي بأجمعه من الضرر العظيم ان حبط المؤتمر، ودون ان يتورعوا عن التملق الى حد مجاراة الصهيونية في اغراضها ووسائلها، ابتغاء عرض زائل من اعراض الدنيا، وحكماً لحزازات تأكل قلوبهم واكبادهم من نجاح القائمين بالدعوة الى هذا المؤتمر، لم يتركوا وسيلة الا التجأوا اليها لبلوغ اغراضهم وشهواتهم التي ملكت عليهم امرهم وحرمتهم صحة التفكير وصدق النظر وسخرتهم الآن هدامة في ايدي الصهيونية. فلما اعيتهم الوسائل واحبط الله مسعاهم، وما كان الله ليصلح عمل المفسدين، وشاهدوا الفشل المريع الذي حاق بهم ومبلغ استنكار الرأي العام الاسلامي والعربي لهذه الدسائس التي يدسونها والعراقيل التي يطرحونها في سبيل المؤتمر، وايقنوا انهم ان استمروا في السير على هذا الطريق الوعر الشائك لا بد ان يلاقوا من المهانة والصغار شيئاً كثيراً، عندئذ اضطروا مكرهين ان يتقهقروا وفكروا في طريقة يحاولون بها تبرير موقفهم، ودرء غضب الامة عنهم فأجمعوا امرهم بينهم وعقدوا اجتماعهم قبل اثني عشر يوماً في يافا الذي قر رأيهم فيه على اصدار منشورهم الذي سموه بياناً للعالم الاسلامي.

ولنأت الآن الى منشور المعارضين الذي وجهوه للعالم الاسلامي لنرى ما يقولون ونسمع ما يطلبون، ولنلحق العيّار الى باب الدار، كما يقول المثل:

اولاً — يدعي المعارضون الذين وقعوا على المنشور انهم يقومون بجهود لانجاح المؤتمر الاسلامي، ويقولون انهم يرحبون كل الترحيب بكل مؤتمر يقصد به منفعة المسلمين عموماً وعرب فلسطين خصوصاً. وان سكوتهم عن ابداء رأيهم في الموضوع نشأ عن التصرفات الحاضرة التي احاطت بهذا المؤتمر. وهذه مغالطة وسفسطة من الموقعين على المنشور كان يجب ان ينزهوا انفسهم عنها، لان مقالاتهم المنشورة في جريدتيهم الهزيلتين مرآة الشرق والصراط المستقيم تكذب قولهم انهم سكتوا عن ابداء رأيهم في الموضوع كما انها تكذب انهم يرحبون بكل مؤتمر يقصد به منفعة المسلمين. وفوق ذلك فقد علمنا ان جماعة من رؤوس المعارضين ارتكبوا خطيئة عظمى واجترحوا جريرة لا تغتفر نحو المسلمين، وذلك انهم ارسلوا كتباً خاصة الى بعض المقامات الاسلامية في مصر وغيرها يطعنون فيها المؤتمر والقائمين به ويشنعون عليهم اسوأ تشنيع ويرمونهم بكل تهمة ويزعمون ان فلسطين بأسرها تقاوم هذا المؤتمر ولا تريده وليست هي في حاجة اليه وان المؤتمر لا يجلب اليها الا كل ضرر واذى. وسننشر نص احد هذه الكتب بعد قليل ليرى المسلمون والعرب مبلغ كيد هذه الفئة ودسائسها، وليقفوا بأنفسهم على مبلغ تناقضها في اقوالها، فبينا هي تذيع جهرة على الناس منشوراً تزعم فيه انها ترحب بالمؤتمر لخدمة المسلمين ولكنها تنتقد بعض التصرفات، اذ بها سراً تسعى الى هدم المؤتمر بأشنع الطرق.

ثانياً — يزعم الموقعون على المنشور ان سماحة الحاج امين الحسيني لم يستشر ذوي الرأي والمكانة من مسلمي فلسطين وهذا الزعم غير صحيح لان سماحة الحاج امين الحسيني استشار كثيرين من ذوي المكانة والرأي ليس في فلسطين فحسب بل في اقطار كثيرة من العالم الاسلامي كما استشار وفود العالم الاسلامي التي قدمت فلسطين للاشتراك في الدفاع عن حقوق المسلمين في البراق الشريف امام لجنة البراق الدولية، وبناء على استشارتهم وعلى اقتراحات كثير من أعاظم المسلمين قام بالدعوة الى هذا المؤتمر. اما اذا كان الموقعون على المنشور يتخيلون انفسهم انهم هم ذوو الرأي والمكانة بين مسلمي فلسطين فذلك شأن آخر. ولكننا نرجوهم ان يسمحوا لنا ان نرفع من بينهم فريق السماسرة، فالذين يبيعون ارض الوطن من اعداء الوطن، فالحكوميين، فأعضاء الجمعيات الكفرنسكية، فالذين اقيلوا من وظائفهم فالخارجين على الحركة الوطنية منذ أول ادوارها، ثم ننظر بعد اجراء عملية «التطهير» هذه الى الذين يبقون بين الموقعين على المنشور ممن عرفوا بالغيرة على المصالح الاسلامية، فالذين يبقون بعد ذلك يحق لهم ان يجادلوا ويحاجوا في شأن المؤتمر الاسلامي العام والشؤون الوطنية والاسلامية الاخرى

ثالثاً — وزعموا ايضاً ان الدعوة الى المؤتمر ارسلت باسم المجلس الاسلامي الاعلى في الوقت الذي لم يقرر فيه المجلس عقد المؤتمر. وهذا الزعم فاسد من جهة ويدل من جهة اخرى على ان رؤوس المعارضة ورطوا الذين وقعوا على المنشور دون علم منهم. اذ ان سماحة الحاج امين الحسيني لم يوجه الدعوة الى المؤتمر بصفة كونه رئيساً للمجلس الاسلامي الاعلى الا بعد ان عقدت هيئة المجلس اجتماعاً دام بضع ساعات بحثت فيه مسألة الدعوة الى المؤتمر وقرر اربعة من اعضاء المجلس وهم الذين حضروا الاجتماع ان يقوم سماحة الحاج امين الحسيني بالدعوة الى المؤتمر بصفة كونه رئيساً للمجلس الاسلامي الاعلى. اما العضو الخامس فلم يحضر ذلك الاجتماع. وبعد فليس غريباً ان يتقدم الشيخ محي الدين عبد الشافي احد الموقعين على المنشور وأحد اعضاء المجلس الاسلامي على الزعم ان المجلس الاسلامي لم يقرر الدعوة الى المؤتمر، لان الشخص الذي سبقت له تصريحات استنكرها المسلمون وهي ترمي الى هدم مدرسة البنات الاسلامية وتشنع بالتعليم الاسلامي في هذه المدرسة لا يستغرب منه ان يقول قولاً ويقرر امراً ثم يعدل عنه وينكره.

رابعاً — ان اللجنة التحضيرية التي تشكلت للعناية بشؤون المؤتمر الاسلامي العام، قد تشكلت قبل بضعة اشهر من نخبة من الفضلاء الذين عرفوا بالغيرة على الشؤون الاسلامية والمصلحة العامة في كل موقف. ويكفي ان نذكر من افرادها السادة سماحة الحاج امين الحسيني، والعلامة السيد عبد العزيز الثعالبي وامين بك التميمي، واحمد حلمي باشا، والشيخ راغب الدجاني، والشيخ محمود الدجاني والشيخ اسماعيل الحافظ والشيخ حسن ابو السعود والشيخ توفيق الطيبي وغيرهم من الافاضل.

خامساً — زعم الموقعون على المنشور انه لم ينشر برنامج واضح عن المواضيع التي ستعرض للبحث في المؤتمر. وهذه مغالطة لا ترمي الا الى التشويش والهدم اذ ان اللجنة التحضيرية اذاعت في صحف الاقطار العربية مواضيع البحث التي اعدتها لتطرح على المؤتمر اثناء انعقاده، كما ان رئيس اللجنة التحضيرية سماحة الحاج امين الحسيني ادلى بتصريحات مختلفة للصحافة العربية والافرنجية في مصر عن برنامج اعمال المؤتمر ومواضيع ابحاثه التي اعدتها اللجنة التحضيرية، ونفى نفياً قاطعاً مسألة الخلافة التي اثارتها صحف الصهيونيين والصحف التي تنطق بلسان المعارضين الموقعين على المنشور بقصد احباط المؤتمر.

سادساً — وزعموا ايضاً ان الدعوة الى المؤتمر لم توجه الى الهيئات الاسلامية الممثلة في فلسطين ولا الى أي شخص من ذوي المكانة القوية في البلاد. وهذا تسرع من الزاعمين لا مبرر له لان الدعوة بدئ في توجيهها الى الاقطار السحيقة اولاً، ثم الى الاقطار القريبة، ثم سيباشر بتوجيهها الى الهيئات الاسلامية في فلسطين والاشخاص الذين عرفوا بالغيرة على المصلحة الاسلامية دون ادنى تمييز او استثناء.

سابعاً — كل ما فهمناه من المواد الثلاث التي اشتمل عليها منشور المعارضين وقالوا عنها انها الوسائل التي يتوسل بها لنجاح المؤتمر، انهم يطلبون الانضمام الى اللجنة التحضيرية وتوجيه الدعوة الى بعض افراد منهم لدخول المؤتمر. ونحن مع ارتياحنا الى ان نسمع من هؤلاء، قولهم انهم لا يعارضون في المؤتمر، بالرغم مما ظهر من كون رؤسائهم المغرضين لهم لم يألوا جهداً في الكيد والدس للمؤتمر مدة طويلة، نؤكد للرأي العام الاسلامي ان الدعوة في فلسطين ستوجه الى الهيئات التي يحق لها ان تمثل مسلمي فلسطين في الدرجة الاولى ثم الى الافراد الذين عرفوا بالغيرة على مصالح المسلمين على ان تحفظ النسبة المعقولة بين عدد مندوبي فلسطين وعدد مندوبي العالم الاسلامي.

***

يظهر مما تقدم ان منشور المعارضين منقوض غزل جميع خيوطه التي حاكتها ايدي بعض رؤسائهم في اجتماعهم الاخير الذي عقدوه في يافا. ونحن نعلم ان كثيراً من الذين قرأنا اسماءهم في المنشور لا يعارضون حقيقة في عقد المؤتمر ومن الساعين فعلاً الى عضده ومؤازرة القائمين به ولكن بعضهم وقعوا عليه مجاراة للأفراد ترتبطهم بهم مصالح خاصة، كما ان بعضهم — على ما بلغنا — لم يوقعوا عليه بل هم من المعترضين على ما جاء فيه.

عطف اليمن

على المؤتمر الاسلامي

قال مراسل جريدة وادي النيل المصرية من صنعاء:

«تلقى بلاط جلالة الامام يحيى حميد الدين من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين دعوة لحضور المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في بيت المقدس وقد علمنا ان جلالته اجاب على هذه الدعوة بخطاب خاص بعث به الى سماحة السيد امين الحسيني وضمنه جلالته ارتياحه لفكرة عقد المؤتمر وقبوله للقرارات التي سيصدرها»

(الجامعة) نشرنا كتاب جلالة الامام الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي في احد أعدادنا السابقة

«والواقع ان جلالة الامام يرحب بكل فكرة ترمي الى اعلاء شأن الاسلام ورفعة مقام المسلمين وصيانة حقوقهم وحفظ كيانهم. على ان جلالته لا يتأخر عن أن يشترك فعلاً في ذلك كله اذا كانت الظروف مواتية والشؤون السياسية مما تساعده على تحقيق هذه الرغبة النبيلة

اما الشعب اليماني فهو يبدي أشد شعور العطف على كل مطلب من مطالب المسلمين ويعلن اشتراكه القلبي في المؤتمر الاسلامي الآنف الذكر ويرحب بكل قرار يصدره ترحيباً صادقاً صادراً من الصميم. وهو اليوم يرقب بحرارة أعمال المؤتمر وجهوده آملاً تحقيق ما يرجوه من غايات وما ينشده من المطالب الحقة»

فظائع الهنادك في ولاية كشمير

نشرت مجلة الفتح الغراء مقالا في عددها الاخير عن اسباب الثورة في كشمير بالهند، ذكرت فيه طائفة من الفظائع الهمجية التي يقترفها (مهراجا سرهارسينك) حاكم كشمير المطلق، بالمسلمين الهنود في كشمير. وهي لاتقل فظاعة عن اعمال ايطاليا الهمجية في طرابلس الغرب، رأينا ان نلخص منها القراء مايلي:

ان جميع المسلمين في مقاطعة كشمير محرومون من كل شيء اذ لا توجد في بلادهم مدارس لتعليم اولادهم ولا يوجد مسلم واحد يتولى وظيفة او منصباً من المناصب لا العسكرية ولا الادارية. أما احوالهم الاقتصادية فهي غاية الاختلال وكانوا عقدوا مؤتمراً قرروا فيه تقديم معروض للمهراجا يحتوي على مطالبهم المشروعة، فعد المهراجا هذا العروض (جرأة ووقاحة) وهدد مقدميه بالعقاب الصارم.

فلم يجد المسلمون بدأ من القيام بمظاهرة سلمية عظيمة اشترك فيها النساء والرجال والاطفال. فصدرت الاوامر الى الجنود بأن يرموهم بالرصاص. وقد كان ذلك فقتلوا من المتظاهرين ٢٥ وجرحوا ١٥٠ وكانت هذه الواقعة في ١٣ جمادى الاولى المنصرمة. وأحضر وزير المهراجا ويدعى (راجركشن كول) رؤساء المسلمين والخرج مصحفاً كان استحضره وطرحه على الارض ووطأه برجليه وقال للحاضرين «هذه هي الحرية الدينية التي تطلبونها».

وصدر في العام الماضي امر من رئيس الشرطة لجميع أئمة المساجد في كشمير بمنعهم من القاء خطبة العيد. وأمر رئيس الشرطة باقفال عشرة مساجد. وصدر الامر بأن كل من ذبح بقرة يسجن سبع سنين

وفي شهر سبتمبر الماضي صدر الامر بأن لا يجتمع اثنان فصاعداً من المسلمين، وكل مسجد يظن انهم يجتمعون فيه يصدر الامر باغلاقه ولم يبق من المساجد مفتوحاً الا القليل. ومن احكام ذلك الطاغوت ان من أراد ان يدخل في الاسلام من الوثنيين تصادر الحكومة جميع ما عنده من المال وتنزع منه زوجته واولاده بخلاف المسلمين الذين يرتدون عن دينهم اذ تغدق عليهم النعم

ومنها ان من يملك غنما من الوثنيين يدفع عن كل رأس نصف روبية. اما المسلم فيدفع روبيتين ونصفاً عن كل رأس

وروت جريدة انقلاب في عددها الصادر بتاريخ ٢٦ سبتمبر المنصرم ان شرذمة من الجند سمعوا المسلمين يقولون (الله اكبر) فاوسعوهم ضرباً وقالوا لهم لا تعودوا الى قول (الله اكبر) وقولوا بدلها (مهاراجا هارسينك اكبر).

وروت الجريدة المذكورة بتاريخ ٢٧ سبتمبر ان نساء المسلمين في سيرينا كر قمن بمظاهرة احتجاجاً على اعمال الظلم والارهاق فأمعن الجنود فيهن ضرباً بالعصي وجرحوا منهن ٣٠٠ وكان رجل اعمى يريد دخول المسجد فصوب اليه احد الجنود بندقيته ورماه برصاصة فخر صريعاً.

وروت الجريدة المذكورة ايضاً ان عربجياً مسلماً مر على جندي فاستوقفه وقال له اسجد لخذائي وقل (مهراجا هارسينك اكبر) ولاتسجد لله. فأبى المسلم ذلك فانهال عليه الجندي ضرباً بالسياط حتى اغمي عليه. ولما افاق لم يجد مركبته بل اخذها الجندي غنيمة باردة.

وكانت امرأة مسلمة مارة في احدى الحدائق فطعنها جندي برمحه فأصاب كبدها فقضت نحبها بعد خمس دقائق

فهل بعد هذه الفظائع المنكرة ماهو اشد هولاً؟!

انباء العراق

كان يوم ١٧ تشرين الثاني الجاري موعد مواصلة محاكمة عبد العزيز بك المظفر متصرف بغداد السابق. إلا ان محكمة الجزاء اجلت النظر فيها الى ٢٥ تشرين الثاني.

— أرسل جلالة إمام اليمن طاً من البن هدية لجلالة الملك فيصل، ومائتي كيلو الى طه باشا الهاشمي و١٥٠ كيلو الى موفق بك الالوسي، لمناسبة عقد معاهدة الصداقة بين اليمن والعراق.

— زار جماعة من زعماء العراق ضريح المرحوم عبد المحسن بك السعدون يوم ١٣ تشرين الثاني لمناسبة مرور عامين على وفاته وقرأوا على روحه الفاتحة.

— خفت وطأة مرض الحمى في العراق كثيراً.

— حكمت محكمة الجزاء في بغداد على الاستاذ ابراهيم صالح شكر رئيس تحرير جريدة الأماني المعطلة بالسجن سنة واحدة مع الاشغال الشاقة، وحكمت على مدير الجريدة المسؤول بالسجن ستة اشهر مع الاشغال الشاقة، بتهمة تحقير مزاحم بك الباجه جي والتشهير به.

— اقام النائب السابق ضيا افندي يونس دعوى على المدير المسؤول لجريدة صدى العهد الحكومية.

— انتهت محاكمة كامل بك الجادرجي المدير المسؤول لجريدة الاخاء الوطني المعطلة، في الدعوى التي اقامتها عليه الحكومة بسبب المقال الذي كان نشر في الصحيفة المذكورة بعنوان «الزوايا في الصحون المقدسة» رداً على ماكتبته جريدة العراق. وقد روئي ان ذلك المقال يتضمن اثارة شعور الكراهية والبغضاء ضد الحكومة.

فحكمت عليه محكمة جزاء بغداد بالحبس البسيط لمدة شهر واحد وقررت ان يوقف تنفيذ هذه العقوبة بحقه على ان يؤخذ منه تعهد بدون كفيل لمدة خمس سنين.

حوادث قبرص

وموقف الترك بازائها

اهتمت الاندية التركية لحالة الاتراك في قبرص، وعقدت جريدة «جمهوريت» في احد اعدادها الاخيرة فصلا علقت به على ما نشرته جريدة (سوز) التركية التي تصدر في قبرص.

وقد جاء في هذا الفصل ان الاخبار الواردة من قبرص تدل على ان التعديل الذي اجرته الحكومة الانكليزية في في دستور البلاد يتناول الاوضاع والتقاليد الحاضرة. ثم تساءلت عما يكون نصيب الترك في هذه الجزيرة منه وقد هضمت حقوقهم. واخذت على ولاة الامور في قبرص انهم منحوا الاروام حقوقهم وامتيازاتهم في السابق وتناسوا الاتراك وقالت لعل ولاة الامور يدركون اخيراً خطأهم هذا، ويعلمون ان علمهم من اسباب الثورة الاخيرة فقد اطمعت الحكومة فثار الاروام يطلبون الانضمام لليونان.

وختمت الجريدة التركية مقالها بالرجاء ان لا يهمل ولاة الامور حقوق الاتراك في هذه الجزيرة وانها تنتظر المصير الذي سيصيرون اليه بعد التعديلات الاخيرة.

مسألة الحدود

بين سورية والعراق

باريس في ٢١ نوفمبر — اشتمل تقرير فونيش عن حدود سورية والعراق على اقتراح ايفاد لجنة مؤلفة من ثلاثة اعضاء في الشهر القادم. وسينضم اليها اربعة مساعدين يعينهم الرئيس ليرو، احدهم افرنسي والثاني سوري، ثم مساعد انكليزي ومساعد عراقي.

معرض الفنون والصنائع

جاءنا من مدير المعارف البيان التالي:

سيعاد فتح معرض الفنون والصنائع في قلعة القدس بعد ظهر يوم الاثنين الواقع في السابع من كانون الاول ١٩٣١ ولجنة المعرض تتلقى بالشكر كل مساعدة في جمع اشغال يدوية مناسبة وارسالها الى القدس بقصد البيع

كل القطع التي يقصد عرضها في يوم افتتاح المعرض يجب ان تسلم الى القلعة من ٣٠ تشرين الثاني الى ٦ كانون الاول بين الساعة التاسعة والثانية عشرة صباحاً فيتسلمها مأمور يكون هناك في الاوقات المذكورة

يجب ان يكتب على كل قطعة اسم صانعها وعنوانه وثمنها بخط واضح وان تنظم قائمة بكل القطع مع بيان اثمانها والملاحظات اللازمة.

بسبب الازمة المالية الحاضرة فقد لا يكون الموسم جيداً ولذلك يجدر بالعارضين ان يخفضوا من اسعارهم استدعاء للاقبال على معروضاتهم

مشكلة منشوريا

الصين تستأنف القتال

لندن في ٢٣ نوفمبر — اعلن الجنرال «ما» عزمه على مداومة القتال واصدر المرشال تشنغ تسوهليانغ الاوامر التلغرافية الى المشاة والمدفعية الصينية التي كانت تحتشد في جيهول بالزحف حالا لامداد الجنرال «ما» وقد عين هذا الجنرال قائداً عاماً للجنود الصينية في شمال الصين.

واصدر الجنرال يايا بالخسارة الكبيرة التي ألمت بجيشه في هايلون من قنابل الطيارات اليابانية وقال ان جنوده اسقطت طيارة منها

تجدد القلاقل في تيانتسن

اعلنت الاحكام العرفية مرة اخرى في تيانتسن بسبب تجدد القلاقل بين اليابانيين من اهلها والبوليس الصيني قرب جامعة نانكي

روسيا ومشكلة منشوريا

موسكو في ٢٢ نوفمبر — نشرت جريدة «اسفاستيا» الشبيهة بالرسمية مقالا قالت فيه ان الحالة في منشوريا تزداد خطورة يوماً فيوماً. وقد تفضي الى اوخم العواقب. ثم انتقدت هذه الجريدة موقف الدول العظمى ومجلس جمعية الامم وقالت «ان روسيا تعلم ان عصبة الامم من الدول ذات المطامع تعمل الخفاء في لاثارة حرب بين روسيا واليابان ولكننا نعتقد ان اليابان لا يمكن ان تسمح بان تجر الى عمل ضد روسيا» — ص

مجلس جامعة الامم ومشكلة منشوريا

يغلب على الظن ان مجلس جامعة الامم سيؤجل جلساته. والنجاح الوحيد الذي احرزه في حل مشكلة منشوريا هو تعيين لجنة لتحقيق المشكلة يشترك فيها مندوبون عن فرنسا وانكلترا واميركا ويحتمل ان تكون برئاسة الجنرال داوز.

ووجهة النظر التي تتمسك بها اليابان هي انه لا توجد حالة حرب بينها وبين الصين. ولذلك يحتمل ان لا تعلن هدنة ما وهذا ما يسد الباب امام كل محاولة للكف عن القتال (خصوصي المقطم)

المسلمون في الهند

ومسألة الاقليات

دهلي الجديدة في ٢٢ نوفمبر — اجتمع مجلس الجامعة الاسلامية اليوم وقرر وجوب انذار رئيس الوزراء بانه اذا أصغى للمطالب المتطرفة التي يدلي بها الزعيم غاندي فانه يضع الاقليات تحت رحمة اغلبية شديدة العداء لا تميل الى الوفاق والوئام

واعرب المجلس عن خوفه مما يقال عن موقف رئيس الوزراء وبعض اعضاء الوزارة ازاء مطالب المسلمين واضاف الى هذا انه يرى ان سكينة الهند والسلم فيها يعرضان للاضطراب اذا لم تستجب مطالب المسلمين باجمعها (خصوصي الاهرام)

رسالة صفد

في ٢٣ تشرين الثاني ٩٣١ — لمراسلنا الخاص

طريق حيفا ـ دمشق

قطع اخر شريان في جسم صفد المحتضرة

كانت ادارة الاشغال العامة خططت لطريق حيفا — دمشق التي تمر الآن من عكا وصفد تخطيطاً جديداً، لأن مواضع كثيرة في الطريق القديمة لم تكن معبدة تماماً. وقد توخت ادارة الاشغال مصلحة الحربية البريطانية في التصميم الجديد لا منفعة البلاد التي ستمر هذه الطريق بها وتصلها ببعضها

وكانت مصلحة الحربية (او مصلحة الاستعمار البريطاني بصورة أوضح) تتطلب عدم مرور هذه الطريق عن صفد التي لازمها منذ الاحتلال مرض عضال اودى بمستقبل البلد. اذ تمر هذه الطريق الجديدة من عكا الى روشبينا بعيدة عن صفد ستة الامتار. وربما كان في هذا التخطيط الجديد فائدة لليهود وذلك بنقل البلد الى موضع هو ملك لهم من جميع جهاته، ويقطع شريان الحياة عن صفد هذه البلدة العربية التي ستظل معلقة بين السماء والارض بعيدة كل البعد عن فلسطين وعن غيرها من البلدان العربية!

ولما اخذت ادارة الاشغال تباشر بعمل الطريق الجديدة وعلم الناس خبر الكارثة شكلوا وفداً قابل القائمقام الانكليزي وقدم له احتجاجاً ليقدمه الى حاكم اللواء كما قدم له احتجاجاً خطياً ليقدمه الى المندوب السامي فنؤمل ان تعدل دائرة الاشغال عن تخطيطها الاول وان تجعل الطريق الجديدة تمر عن صفد البائسة لأن اصرارها على تخطيطها الاول معناه القضاء المبرم على صفد.

الى رحمته تعالى

انتقل في هذا الاسبوع الى رحمته تعالى الاستاذ الكبير الجليل الشيخ مصطفى افندي السعدي نقيب اشراف صفد وكبير علمائها، وقد هبت المدينة باسرها لتشييع جثمانه الطاهر الى مقره الابدي. ولما كان الفقيد رحمه الله شيخ الطريقة السعدية ومؤسس الزاوية السعدية في صفد فقد طلب ابناؤه وبعض العلماء من الحكومة المحلية السماح بدفنه في زاويته فسمحت بذلك وبذل القائمقام كل مايلزم من التسهيلات، وفي الساعة الواحدة بعد ظهر الخميس الماضي مشى موكب الجنازة يتقدمه العلماء والرجال الروحانيون من جميع الملل وحاكم المقاطعة الكبتن روث والقائمقام ورئيس البلدية واعضاؤها وقد صلي على جثمانه في الجامع الاحمر وحوالي الساعة الثانية ووري جسده التراب تودعه العبرات رحمه الله والهم ولديه الشيخ محمد افندي والشيخ علي افندي جميل الصبر واحسن العزاء.

نقابة الاشراف

كان المرحوم نقيب الاشراف السابق اوصى بالنقابة الى ولده الشيخ علي افندي كما اوصى اليه بتسلم زمام الطريقة السعدية وهذا مما يدل على كبير ثقة المرحوم بابنه فنحن مع تعزيتنا للاستاذ الشيخ علي افندي نقدم لحضرته تهانينا بمقامه الجديد راجين المولى ان يكون خير خلف لخير سلف.

الانقلاب الاخير

في سورية

تعيين السكرتير العام

اصدر المسيو بونسو يوم ٢١ نوفمبر في دمشق قراراً بتعيين توفيق بك الحياني متصرف حوران سكرتيراً عاماً لادارة الاعمال الجارية في الحكومة السورية، وكلف بديع بك المؤيد وزير الاشغال بتوقيع الاوراق الخاصة بالشؤون الداخلية

موعد الانتخابات النيابية

ويرجح اجراء الانتخابات الخاصة بالمندوبين الثانويين في منتصف شهر يناير، والانتخابات النهائية في شهر فبراير، وان يجتمع مجلس النواب في شهر مارس لانتخاب رئيس الجمهورية.

موقف الكتلة الوطنية

ولم تعرف آراء الوطنيين في هذه القرارات. وقد بدأوا اجتماعاتهم يوم ٢٠ نوفمبر في دمشق للبحث في هذا الموضوع وتقرير الخطة التي يجب ان ينهجوها ازاءه.

حول المجلس الاستشاري

وتقول الصحف ان المجلس الاستشاري قد أمسى اعضاء غير متجانسين

صدى اقالة الحكومة السورية

قابلت صحف دمشق اقالة حكومة الشيخ تاج بالارتياح العظيم وصدرت الصحف الدمشقية يوم ٢٢ نوفمبر واكثرها شامت. وقالت جريدة (اليوم) لسان حال الكتلة الوطنية انا نترك للوطنيين الآن الاعراب عن رأي الامة.

ووصل يوم ٢٢ نوفمبر الى دمشق توفيق بك الحياني. والجمهور ينتظر بياناً من مسيو بونسو عن التطور المنتظر لمركز سورية السياسي والعلاقات بينها وبين فرنسا.

وتبدي المقامات الوطنية تحفظاً شديداً وسيعقد الوطنيون في دمشق اجتماعاً لدرس الموقف وتقرير الخطة التي تتبعها الكتلة الوطنية

ولن ينجلي الموقف في سورية حتى يقرر الوطنيون خطتهم.

وقابل الرأي العام السوري احتفاظ المسيو بونسو بحق الاشراف على الانتخابات بارتياح، اعتقاداً بحسن نية المفوض، وعلى امل ان تكون الانتخابات حرة.

حوادث واخبار

الرملة تؤيد

المؤتمر الاسلامي

ارسلت جمعية الشبان المسلمين في الرملة الكتاب التالي الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى:

« سماحة رئيس المجلس الاسلامي الأعلى المحترم

ان جمعية الشبان المسلمين في الرملة تشكر لسماحتكم تلك الجهود المباركة التي بذلتموها في سبيل المؤتمر الاسلامي المزمع عقده قريباً، وهي باسم مسلمي الرملة وقضائها تؤيد هذا المؤتمر وتشترك في الترحيب بالوفود الكريمة التي ستؤم فلسطين من اجله وتعلن استعدادها للقيام بخدمتهم وثقوا يا سماحة الرئيس ان المسلمين يشطرون لكم هذا العمل الجليل بالفخر ويسألون الله أن يكلل أعمالكم بالنجاح ويأخذ بيدكم انه سميع مجيب » سكرتير الجمعية

محمد علي العصين

وارسلت الجمعية الاسلامية المسيحية في الرملة الكتاب التالي الى سماحته:

« سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المعظم.

الرمليون كلهم، ممثلين في الجمعية الاسلامية المسيحية، يؤيدون بكل قواهم المؤتمر الاسلامي المنوي عقده ويؤملون ان يكون في ذلك المؤتمر كل الخير للاسلام عموماً ولفلسطين المنكودة الحظ خصوصاً. وهم، اعتماداً على ما هو مشهور عنكم من وطنية صادقة وعزيمة قوية، يطلبون اليكم المضي في جهادكم المبرور وسعيكم المشكور غير مكترثين لما تلاقون من صعاب. فسيروا بارك الله فيكم فالامة معكم والله يرعاكم من كيد الكائدين والسلام »

اعضاء الجمعية الاسلامية المسيحية في الرملة

علي علاء الدين. جورج حنا كته. محمد يعقوب العصين. عبدالرزاق المجيري. محمد علي العصين. عبد الجليل سلام. عثمان ابو شنب. امين سليم نشاشيبي. ميخائيل قسطندي فشحو

المهاجرة الى فلسطين

وافق القائم بادارة الحكومة على جدول العمال المبين فيما يلي لمدة ٦ اشهر تنتهي في ٣١ آذار ١٩٣٢:

(أ) ١٥٠ رجلا تتراوح اعمارهم بين الثامنة عشرة والخامسة والثلاثين.

(ب) ٢٠٠ امرأة غير متزوجة تتراوح أعمارهن بين الثامنة عشرة والخامسة والثلاثين.

وهذا الجدول هو الذي جاء ذكره في تصريح الدكتور آرلوزوروف للصحفيين اليهود في الاسبوع الماضي والذي نشرنا ترجمته في احد اعدادنا السابقة.

المندوب السامي

في عمان

غادر المندوب السامي في الساعة التاسعة من صباح الاثنين، القدس على متن طائرة، قاصداً عمان، وكانت تحرس طيارته اربع طيارات ورافقه سكرتيره الخاص ومرافقه الخاص. وقد وصل الى عمان في الساعة العاشرة والنصف فاستقبله في محطة الطيران سمو الامير طلال وبيك باشا وقومندان الطيران. ثم سار الى دار الاعتماد حيث استقبله كبار الموظفين العرب والانكليز واعضاء المجلسين الشرعي والتنفيذي. وتلا المعتمد البريطاني براءة تعيين فخامته مندوباً سامياً لشرق الاردن وبعد ان تناول طعام الغداء على مائدة سمو الامير مع بعض كبار الموظفين غادر عمان بالطيارة الى القدس فوصل اليها قبيل المغرب.

افلاس تاجرين يهوديين

حكمت المحكمة المركزية بيافا في جلستها المنعقدة يوم ١٩ تشرين الاول المنصرم بافلاس يعقوب آدار وابراهام داويد آدار المجهولي الاقامة.

آثار رومانية

بجوار حيفا

جاءنا من مراسلنا في حيفا ان احد اهالي قرية كفر فرع (بجوار حيفا) عثر في أرضه على مغارة. ولما فتحها مفتش الآثار عثر فيها على تسعة قبور رومانية وقطع من الفخار. وستعيد دائرة الاشغال عملية الحفر في هذه الارض علها تقف على اشياء اثرية اخرى.

بين فلسطين واسبانيا

تلقى القائم بادارة الحكومة نبأ من الحكومة الانكليزية يشعر بأنها بلغت حكومة اسبانيا املاً بانضمام فلسطين الى الاتفاق المنعقد بين انكلترا واسبانيا بشأن كيفية معاملة الشركات.

قاضي القضاة

ذكرنا في العدد السابق ان قاضي القضاة سيسافر بالاجازة الى انكلترا وان المستر كوري سينوب عنه، والحقيقة ان قاضي القضاة سافر الى سوريا يوم ٤ تشرين الثاني ومكث فيها ٤ ايام، وناب عنه خلال هذه المدة المستر كوري.

سرقة في بيسان

قال مراسلنا في بيسان

سطا اللصوص ليلة الجمعة في ٢٠ تشرين الثاني على حانة انطون يعقوب وسرقوا منها ١٧ جنيهاً وبعض امتعة. وقد اهتمت دائرة البوليس بالامر وبذلت اقصى الجهد لمعرفة السارق أو السارقين، والقت القبض على بعض اشخاص وقعت الشبهة عليهم.

حول انتخاب

بطريرك عربي

اطلعت على ما نشر في جريدة الاقدام الغراء في العدد ١٢٦ عن اشاعة قبول الدخول في المؤتمر الارثوذكسي الثاني، وهذه الاشاعة هي خلاف الحقيقة، لانني صرحت الى اللجنة التحضيرية القدسية للمؤتمر، المؤلفة من الاحزاب الثلاثة بانني لا أود الدخول كعضو في المؤتمر ولا في اللجنة التنفيذية وان الحزب المنسوب الي سيدخل المؤتمر ليعضد المطالب والمقررات التي سيقررها المؤتمر لانها ستكون اساساً للحصول على مطلبي الذي هو انتخاب بطريرك عربي. وان كل ما يقال ويشاع خلاف ذلك هو مجرد تضليل. وعن قريب سأذيع منشوراً وافياً ابين فيه الطريقة التي توصلنا الى انتخاب بطريرك عربي، وفيه الطلب من المؤتمران يكون احد مقرراته انه اذا كانت البطركخانة والحكومة ترفضان الاجابة على مطالبه الحقة العادلة عليه ان ينصب بطريركاً عربياً اذ ليس بالامر العسير على ستين الف ارثوذكسي مع كهنتهم ان ينتخبوا بطريركهم اذا توفر لديهم حسن العقيدة والايمان الطاهر

نخله كتن

القدس في ٢٤—١١—٣١

المستروب

يتسلم مهام منصبه الجديد

وصل الى القدس صباح يوم الاثنين (أمس الاول) المستروب رئيس المحكمة المركزية في نابلس لتسلم مهام منصبه الجديد الذي اسند اليه مؤخراً وهو مستشار قضائي في دائرة المشروع الانشائي وقد عين المستر بلانكت وكيل رئيس المحكمة المركزية في القدس، رئيساً للمحكمة المركزية في نابلس بدلا من المستروب. وكان المستر بلانكت في انجلترا حيث قضى اجازته السنوية وقد وصل صباح الاثنين الى فلسطين.

ارتفاع أسعار الحبوب

في بيسان

قال مراسلنا من بيسان

ارتفعت اسعار الحبوب في بيسان ارتفاعاً زائداً، وأصبح المزارع المسكين في ضنك أليم، حتى انه ليعجز عن ايجاد ثمن لبذاره.

وقد توقف التجار عن ادانة المزارعين لسوء الحالة الاقتصادية.

احرار نابلس

في سجن القدس

قال مراسلنا من نابلس

سافر الوطنيون الاحرار الذين حكم عليهم بالسجن شهراً الى سجن القدس المركزي. وهم السادة الحاج فوزي الجباط، عمر البظ، ابراهيم الحاش، عادل كنعان. وقد جرى لهم احتفال كبير اثناء مغادرتهم نابلس وشيعهم الشبان الى خارج المدينة بالهتاف والتحية والتصفيق. ففي سبيل الله والوطن ما يلاقي رجالنا.

الشبان العرب

في بيروت

يستنكرون اقوال مراسل الاحرار اليافي

جاءنا من بيروت الكتاب التالي:

حضرة الاستاذ الفاضل.

نحن الشبان العرب في بيروت نطلب نشر استنكارنا هذا بأول عدد من اعداد جريدتكم الغراء. لقد ارسلناه الى جريدة الاحرار البيروتية فرفضت نشره ضاربة عرض الحائط بقانون حرية النشر:

«ان الافكار المغتبية السامة والدعاية الخبيثة المأجورة التي ينشرها مراسل الاحرار اليافي عن اعضاء مؤتمر الشباب العرب الفلسطيني وعن زعماء الحركة الاستقلالية، باتهامهم بالشيوعية حيناً، وبالصاق النعوت الصبيانية بهم حيناً آخر كان له اثر سيء ووقع مضاد في نفوس الطلاب العرب، فهم يستنكرون هذا التطاول وهذه البذاءة اشد الاستنكار ويأسفون ان تنشر الاحرار الاخبار قبل تمحيصها. تؤيد المؤتمر والمؤتمرين».

كاظم الخالدي. عوني الدجاني. محمد يشناق. علي اسماعيل. مهدي الحسيني. احمد الخليل. جورج دبس. رؤوف درويش. عصام الانكليزي. محمد كمال. جميل ابو السعود. فيلو درويش. عزة كتخدا. كابريل دبب. لويس خليل دبغوب. حيدر الحسيني. حلمي حنون. عوني حنون. صبحي عزوني. وصفي عبد المجيد. كرم خوري. نصمة كال. جورج وهبه. داود ابو غزالة. احمد اسماعيل. صليبا زغريا. موسى جارالله. ظافر خيري. ريشار غره. موسى نجبرئيل. رودلف قيسي. هنري تبين. لطيف دبب. موسى يونس الحسيني. يوسف حريري. انطون عزام. اديب نجار. سميح النابلسي. يعقوب الحسيني. انور ابو خضرة. جعفر هاشم. وليد صلاح. اكرم الحسيني. عبدالرحمن يشناق. فريد ابو عزالدين. جودة تفاحة. سليمان النابلسي. رأفة فارس. زهدي جارالله. داود خليل. علاءالدين التميمي. جورج بيطار. وفيق الجاعوني. عبد القادر الجاعوني. خزنة كاتبة. يوسف عزالدين الحسيني. فؤاد جميل

مدير المعارف

في الرملة

قال مراسلنا من الرملة

زار يوم السبت الماضي المستر بومن مدير معارف فلسطين مدرسة الرملة الثانوية وكان يرافقه مفتش اللواء الجنوبي جميل افندي الخالدي وبعد ان تفقد صفوفها وطلابها قفل عائداً الى القدس.

محكمة الجنايات

ستنعقد محكمة الجنايات الكبرى في عكا يوم الخميس الواقع في اول كانون الاول ١٩٣١ للنظر في دعوى الجنايات الكبرى القائمة من النائب العام على نزال خليل ابراهيم وتفوة بنت غيث الالهي برئاسة قاضي القضاة.

وصول الدكتور

عبد الحميد بك سعيد

وصل الى القدس صباح الاثنين قادماً من القاهرة حضرة الدكتور عبد الحميد بك سعيد الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين بالقطر المصري، للمذاكرة مع سماحة رئيس المجلس الاسلامي واللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي بشأن تهيئة وسائل المؤتمر، وحل في اوتيل بالاس.

وقد استقبل الدكتور عبد الحميد سعيد بالحفاوة الكبرى وزار صباح اليوم المذكور سماحة رئيس المجلس الاسلامي في دار المجلس، حيث توافد الوجهاء من القدس والخليل ونابلس والبلدان الاخرى للسلام على حضرته والاعراب له عن الابتهاج العظيم باشتراك مصر اشتراكاً تاماً في المؤتمر الاسلامي.

وقد تناول حضرته طعام الغداء مع سماحة رئيس المجلس الاسلامي وفضيلة الشيخ محمود الدجاني في بالاس اوتيل ثم زار حضرته المجلس الاسلامي مرة ثانية مساء اليوم نفسه. وفي صباح الثلاثاء توافد الوجهاء للسلام على حضرته حتى الظهر. وبعد ظهر الثلاثاء عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الاسلامي اجتماعاً طويلا شهده حضرة الدكتور عبدالحميد سعيد واشترك بالبحث في شؤون المؤتمر وفي مساء اليوم نفسه تناول الضيف الكريم طعام العشاء على مائدة الاستاذ اسحق افندي درويش مع عطوفة كاظم باشا الحسيني وسماحة الحاج امين افندي الحسيني وبعض الفضلاء. ويبرحها حضرة الدكتور صباح اليوم الى القاهرة مشيعاً بالاحترام

المعارف اليهودية

كانت الوكالة اليهودية في فلسطين طلبت من ادارة المعارف العمومية منحها مبلغ اربعة آلاف جنيه زيادة على المنحة التي تتقاضاها منها سنوياً وهي عشرون الف جنيه. الا ان ادارة المعارف رفضت هذا الطلب.

وقد قابل امس الاول الدكتور هكستر والدكتور برجسون عضوا اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية، المستر بومن مدير المعارف ودار البحث بينهم حول مسألة المعارف اليهودية

اما المفاوضات التي قام بها المجلس الملي اليهودي فقد اخفقت. وقد وجد ان من غير الممكن تخفيض مبلغ ثمانية الآف جنيه من ميزانية المعارف اليهودية بعد ان قبل المعلمون تخفيض ثمانية الآف جنيه من مرتباتهم السنوية

واقترحت بلدية تل ابيب أن تزاد اجور التعليم في بعض المدارس اليهودية بشكل يضمن زيادة ألفي جنيه في الميزانية اما مبلغ الستة الآلاف جنيه الباقية فقد اقترحت البلدية أن توزع على عدد من السنين. الا ان الوكالة اليهودية لم تعمل بهذا الاقتراح.

رسالة الناصرة

لمراسلنا الخاص

اراضي شطة ايضاً

ليعذرني القراء اذا اكثرت من ذكر اراضي شطة. وما ذلك الا لخوفي من ان تذهب تلك الاراضي الى ايدي شذاذ الآفاق من يهود بولونيا وروسيا فاذا ما استولوا على اراضي البلاد — لا سمح الله — اصبحت الوطنيون الاراضي في ايديهم ولم يعد لنا حينئذ الا الرحيل..

لاشك ان القراء يعلمون ان اراضي شطة كادت تباع من اليهود وان وكلاء الشركات اليهودية حضروا الى الناصرة لتسجيل تلك الاراضي ولكن البائع لم يحضر في ذلك الوقت. والآن اذكر ان البائع رجا افندي الريس حضر نهار الثلاثاء الماضي وحضر في اليوم نفسه الخواجة يشوعا خانكين ولكنهما لم يتفقوا ولم يجريا معاملة الفراغ. فاراضي شطة لا تزال معلقة، فاين اصحاب رؤوس الاموال واين ذوو النفوس الابية والنخوة العربية. هاهو الوطن مهدد بالبيع فمن أحبه فليتقدم لافتدائه بالفعل وليس بالقول. ان المسألة خطيرة واراضي شطة ان ذهبت تجددت مأساة عرب الحوارث!! فهل من يتلافى الكارثة؟

الحكومة والتحصيلات

تشدد الحكومة هنا كثيراً في امر التحصيلات. فقد انذرت دائرة المالية جميع المكلفين بدفع ما عليهم والا حجزت على منقولاتهم ومواشيهم!! فرحمة بالمكلف المسكين!! الزراعي يطلب تسديد ماله، والحكومة تريد ضرائبها، فمن اين يأتي بالمرام؟ فلترفق الحكومة بالمكلف المسكين ولتعلم ان الشعب يقاسي الامرين، وانه يكاد يموت جوعاً. لتسجل الحكومة على نفسها حسنة واحدة باعفاء المكلف المسكين من جميع ما عليه او جزء منه والا فالمكلف العربي الذي هو الآن في حشرجة الموت سوف يلفظ لاشك نفسه الاخير.

طريق انابيب البترول

نشرت الجريدة الرسمية في العدد ٢٩٥ الأمر التالي:

المارك اتشيسون بوع القائم بادارة الحكومة اقر بهذا اعتبار الطريق التي ستمر منها انابيب الزيت في فلسطين والتي ستقوم بمدها شركة بترول العراق وجميع الاشغال المتعلقة بذلك، من اعمال المساحة العمومية وفاقاً لغاية المقصود من قانون المساحة لسنة ١٩٢٩.

وفاة كيميائي يهودي

توفي في المستشفى الالماني بالقدس الدكتور اوستن رئيس دائرة الكيمياء في شركة البوتاس.

الاحصاء في الرملة

جاءنا من مراسلنا في الرملة انه تم الاحصاء فيها وقد عطلت مدرسة المعارف يومين من اجله لاشتغال اساتذتها به.

مقررات الحكومة بشأن السيارات

الحكومة تقرر تحديد عدد السيارات موقتاً

إحالة مسألة رسوم الرخص الى وزارة المستعمرات للنظر فيها

اصدرت الحكومة عدداً ممتازاً من الجريدة الرسمية يحتوي على تقرير لجنة التحقيق في مهنة السيارات بفلسطين والقرارات التي توصلت اليها الحكومة بالاستناد الى النواحي المثبتة في التقرير.

ويقع التقرير في مائة صفحة ونيف وقد نشرت في آخره مقررات الحكومة بشأن السيارات، وقد رأينا نشرها فيما يلي لفائدة القراء:

(١) تعيين لجنة استشارية دائمة للسيارات

تقبل الحكومة هذه التوصية، وستشكل هذه اللجنة الاستشارية فوراً

وستؤلف هذه اللجنة من اربعة اعضاء من الموظفين والرئيس من جملتهم ومن ثلاثة اعضاء من غير الموظفين يمثلون الغرف التجارية، واربعة اعضاء من غير الموظفين يمثلون نقابات اصحاب السيارات والسائقين، ومما لا يزيد على عضوين آخرين من غير الموظفين يمثلون المصالح الاخرى.

وسيرأس هذه اللجنة حاكم لواء القدس بحكم منصبه.

ومن مهام هذه اللجنة ان تسدي النصح والمشورة للحكومة في كل الامور المتعلقة بمهنة السيارات مما قد تحيله الحكومة اليها.

(٢) تعيين لجان تنظيم شؤون السيارات في الاقضية

توافق الحكومة مبدئياً على هذه التوصية وستضعها موضع التنفيذ بعد اجراء تعديل واحد فيها، هو أن تؤلف لجنة واحدة في كل لواء، ذلك لانه يلوح للحكومة ان ليس من الضروري أو المرغوب فيه تأليف لجان مستقلة في كل قضاء من الثمانية عشر قضاء. وستؤلف كل لجنة من هذه اللجان الثلاث من ثلاثة اعضاء من الموظفين والرئيس من جملتهم، ومن ثلاثة اعضاء من غير الموظفين تعينهم الحكومة.

وستقرر هذه اللجان عدد السيارات العمومية الواجب ترخيصها في كل قضاء، وتعرفة الاجور التي تستوفيها السيارات وستقرر هذه التعرفة بنظام خاص وتعرض في جميع السيارات.

وهنالك اقتراح آخر ثانوي يقع تحت هذه التوصية يقول بمنح الشركات واصحاب السيارات امتيازات لتشغيل سيارات الاومنيبوس في مناطق البلديات. فمن رأي الحكومة ان هذه المسألة تحتاج الى درس من جميع نواحيها قبل ان يصح اتخاذ قرار بشأنها. ولذلك فستحال في الدرجة الاولى الى اللجنة الاستشارية.

(٣) تأليف نقابة للسيارات

تنظر الحكومة بعين العطف الى تأسيس مثل هذه النقابة.

(٤) تعيين اعضاء اللجنة الاستشارية من غير الموظفين في لجنتي الطرق وسكك الحديد

ان زيادة اعضاء اللجان الحكومية من غير الموظفين قد كان موضع نظر الحكومة وتدقيقها، وقد قررت الحكومة مبدئياً تعيين اعضاء من غير الموظفين في مثل هذه اللجان. ومن المتفق عليه ان الحكومة عند تعيين اعضاء في لجنتي سكك الحديد والطرق ستأخذ بعين الاعتبار وجود اتحاد تام بين هاتين اللجنتين ولجنة السيارات الاستشارية.

(٥) العدادات (التاكسي)

تقبل الحكومة التوصية القائلة بوجوب تجهيز جميع السيارات العمومية التي تشتغل بالأجار في مناطق البلديات بعدادات وتوافق على وجوب تجنب احتكار بيع هذه العدادات.

(٦) انشاء مضخات لتعبئة البنزين

تود الحكومة ان تشجع انشاء مضخات تعبئ السيارات منها ما تحتاج اليه من البنزين، ذلك لانه من المتوقع ان تؤدي تعبئة البنزين بواسطة هذه المضخات الى سقوط في الاسعار. ومن المتفق عليه ان من الواجب تسهيل انشاء مضخات البنزين في مناطق البلديات وغيرها على ان يؤخذ في ذلك آراء السلطات المحلية.

(٧) مستودعات البنزين

ان الحكومة مستعدة لان تسهل، حيثما امكن، اقامة مستودعات (عنابر) لخزن البنزين.

(٨) مراقبة اسعار البنزين

توافق الحكومة على وجوب اعتبار البنزين من الحاجيات الاولية. وبينما هي ترغب في اتخاذ ما يقع ضمن صلاحيتها من الاجراءات لمنع استغلال واستثمار المهنة عن طريق رفع اسعار البنزين بلا موجب، ترى بالنظر لما توصلت اليه البلاد الاخرى من الاختبارات العمومية بان قيام الحكومة بالمراقبة مباشرة على أسعار البنزين ليس من الامور الممكنة الاجراء.

(٩) المخالفات

ان الشكوى والتظلمات التي اشير اليها في معرض التقرير هي الآن موضع نظر الحكومة وستشير بشأنها دوائر الحكومة المختصة رغبة في ازالة اسبابها، حيثما امكن

اما الاقتراح القائل بتعيين مقدار الغرامات التي تحكم بها في المخالفات البسيطة فليس في وسع الحكومة القبول به ذلك لانه ليس من المرغوب فيه انقاص صلاحية المحكمة عند النظر في مثل هذه الدعاوى

(١٠) السيارات التي تنقل الركاب والبضائع معاً

تقبل الحكومة هذه التوصية وستنظر في كيفية تطبيقها مستشيرة في ذلك اللجان في الالوية

(١١) السماسرة

قد نظرت الحكومة بكل امعان وتدقيق في الاقتراح القائل بوجوب ترخيص الاشخاص الذين يتعاطون تدبير الركاب والبضائع لنقلها في السيارات لقاء اجرة او عمولة وبوجوب اعتبار السمسرة من المخالفات التي تستوجب الجزاء. وقد تقرر ان ترخيص الذين يتعاطون مهنة تدبير الركاب والبضائع للسيارات ممن لهم محلات مخصوصة لهذا الغرض لن يأتي بالفائدة المتوخاة وبان منع «السمسرة» منعاً باتاً، كما اقترحت لجنة التحقيق، ليس من الامور الممكن اجراؤها

الا ان الحكومة تعلم عام العلم ما للسمسرة من مساوئ، وستصدر التعليمات الى مدير سكك الحديد والبوليس لمنع السمسرة في جوار محطات السكة الحديدية وارصفة المواني والمرافئ.

(١٢) تحديد عدد سيارات الركاب والبضائع تحديداً موقتاً

قد قررت الحكومة بان لا تصدر رخصة في الوقت الحاضر لاية سيارة يراد استعمالها كسيارة عمومية الا (أ) اذا كانت السيارة قد سبق ترخيصها قبل اليوم الثلاثين من شهر حزيران سنة ١٩٣١ او جرى استعمالها قبل اليوم الخامس عشر من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣١ او (ب) اذا كانت ستحل محل سيارة سبق ترخيصها او استعمالها على النحو المذكور فيما تقدم

(١٣) تحديد عدد سيارات الركاب على بعض طرق مخصوصة

توافق الحكومة على الاقتراح القائل بعدم اصدار رخص اضافية ريثما تؤلف اللجان في الالوية في الاماكن التي كان فيها عدد السيارات محدوداً قبل الآن.

(١٤) رسوم مواقف السيارات

تعتبر الحكومة ان مواقف السيارات العمومية يجب ان تعد في مناطق البلديات بلا رسوم وسيكون من جملة واجبات لجان الالوية النظر في تعيين مواقف للسيارات

(١٥) المعاملات الجركية المتخذة في مخافر الحدود بشأن البنزين

لا تزال هذه المسألة قيد نظر الحكومة

(١٦) البقاء زيادة على حد الثمانية والاربعين ساعة في سوريا

في نية الحكومة اجراء تحقيق آخر في التظلمات التي اعربت عنها لجنة التحقيق بهذا الشأن رغبة في دعوة السلطات السورية للتعاون على ازالتها فيما اذا ثبتت صحتها.

(١٧) استعمال سيارات الامنيبوس والعادية لنقل الركاب الى مسافات بعيدة

ان الحكومة تؤيد لجنة التحقيق فيما اعربت عنه من امل بان يتحقق اصحاب السيارات من ان زيادة حركة نقل الركاب الى مسافات بعيدة في السيارات ليس من المرجح ان تكون مربحة

(١٨) الرسم الجمركي ورسم الرخص

لقد بقيت الآن بلا قرار النواحي التي وضعتها لجنة التحقيق بشأن اجراء تغيير في مسألة الضرائب المفروضة على مهنة السيارات.

ان مسألة تغيير كيفية استيفاء الضرائب تستوجب احالتها الى وزير المستعمرات ولذلك ليس في الامكان في الوقت الحاضر اعلان قرارات الحكومة النهائية بشأنها بل ستنشر هذه القرارات على حدة في اقرب فرصة ممكنة وكل تغيير يقرر اجراؤه بهذا الشأن سيوضع موضع العمل اعتباراً من اول كانون الثاني سنة ١٩٣٢.

وتود الحكومة ان تغتنم هذه الفرصة للاعراب عن تقديرها للخدمات القيمة التي اداها لجنة التحقيق

ان وضع اسلوب من التنظيم « يرمي الى المحافظة على مصلحة الجمهور بتجنب وجود المضاربة غير الضرورية والخاسرة والى تحديد الاشخاص والشركات التي تعتبر لائقة لخدمة الجمهور » لما يحتمل ان ينشأ عنه صعوبات اولية في بعض الظروف ولكن هذا التنظيم المنوى اجراؤه، على حد اعتراف الحكومة ومحترفي هذه المهنة، يعود بجلي الفوائد على محترفي المهنة والركاب ولذلك تأمل الحكومة ان يتعاون الاهالي على اختلاف طبقاتهم على معاضدتها ومعاضدة اللجنة الاستشارية ولجان الالوية للوصول على حل ناجع للمشاكل التي ما زالت تواجهها.

نص كتاب بونسو

الى الشيخ تاج

اشرنا في العدد الماضي الى فحوى كتاب المسيو بونسو العميد السامي الافرنسي في سوريا الى الشيخ تاج الدين الحسني رئيس الحكومة السورية الأعمال وننشر فيما يلي نص الكتاب المذكور:

دمشق في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣١

من المفوض السامي للجمهورية الفرنسوية في سوريا ولبنان

الى صاحب الفخامة الشيخ تاج الدين الحسني رئيس مجلس وزراء دولة سوريا

يا فخامة الرئيس

في الساعة التي يفتتح فيها لسوريا عهد تنفيذ القانون الاساسي المعلن في ١٤ ايار سنة ٩٣٠ رأى ممثل الدولة المنتدبة من الضروري أن يقوم بنوع اكثر مباشرة بما له من المسؤولية لاجل تنفيذ صك الانتداب.

وهكذا ينتهي النظام الموقت الذي كان من الواجب أن يسبق تنفيذ القانون الاساسي وذلك طبقاً لما عرضه ممثلو الحكومة الفرنسوية الرسميون امام جمعية الامم ووافقت عليه هذه الجمعية

منذ اربع سنين تقريباً تفضلت فخامتكم تتفضلون بمساعدتي على رأس الحكومة الموقتة وتقومون باعباء هذه الحكومة بالروح المحددة في التصريحات الرسمية التي كانت عينت سابقاً بالاتفاق فيما بينا سير هذه الاعباء ونهايتها.

تصل اليوم الى آخر هذه المرحلة وفخامتكم مدعوون الى العمل الى جانب الذوات السامين الذين قاموا باعباء الحكم قبلكم منذ بدء الانتداب في المجلس الموكول اليه امر مؤازرتي بآرائه في خلال العهد الذي نتجه اليوم الى ان تتألف حكومة نظامية معترف بها.

وبهذه المناسبة يلذ لي بنوع خاص ان اعرب لكم عن تقديري الكلي للمؤازرة التي تفضلتم علي باسدائها في ساعات كانت غالباً صعبة في اتمام مهمة كانت دائماً دقيقة.

ستجري انتخابات حرة لتعيين اعضاء مجلس النواب في شهر كانون الثاني.

وغاية قصدي ان تجري هذه الانتخابات في جو اكثر ما يمكن للتعاون النزيه الذي هو ضروري اليوم كما هو ضروري غداً لتأمين نجاح تطور الانتداب التدريجي وفاقاً لمحتويات المادة ٢٢ من ميثاق جمعية الامم وبمؤازرة جميع النيات الحسنة.

تجدون فخامتكم طيه القرارات الثلاثة الصادرة في هذا اليوم والتي تحدد لعهد الانتقال هذا توزيع السلطات وكيفية القيام بها.

وتفضلوا يا فخامة الرئيس بقبول فائق اعتباري

هنري بونسو

دار للايجار

واقعة في البقعة التحتا ملك السيد عمر بركات مؤلفة من طابقين، كل طابق يحتوي على خمس غرف فسيحة مع منافعها ولها بستان جميل يحيط بالدار وبئر ماء ويوجد مخزنان ملاصقان للبستان فمن اراد الاستئجار او زيادة الاستيضاح عن الدار فليراجع السيد عبد الباري بركات في سوق البازار او السيد حافظ عماشة النابلسي الخياط في سوق الحصر.

البريد المنتظم

بين نابلس وطول كرم

يسافر البريد بالسيارة كل يوم بصورة منتظمة بين نابلس وطول كرم فسيارة البريد تسافر من نابلس الى طول كرم في الساعة السادسة والنصف صباحاً، وتغادر طول كرم الى نابلس في الساعة العاشرة قبل الظهر. سوق هادي، سيارات فاخرة هدوء تام. فريد وعدنان الخليلية

متعهدا البريد بنابلس

كراج

شرق الاردن بنابلس

لاصحابه عثمان قرقش وشركاه

بشارع النبي تلفون ٤٣

ان هذا الكراج مستعد لتسفير جميع الركاب والبضائع لكافة الجهات بغاية السرعة والامانة وبسعر موافق

محل المنسوجات الوطنية

في مجدل عسقلان محل ابراهيم وطه الحاج محمود

مستعد لتقديم المنسوجات الوطنية الحريرية والقطنية والاقمشة والمناشف على اختلاف انواعها. تعاملوا معه فتجدوا ما يسركم من جودة البضاعة ورخص الاسعار

ايها الوطنيون! اقبلوا على معاضدة المحلات الوطنية بالتعامل معها

سفر يومي الى سائر جهات فلسطين وسوريا

كراج مصباح النمرى امام عمارة البلدية الجديدة

القدس ـــ تلفون ٩٩

مستعد لتلبية طلبات السفريات المختلفة الى سائر الجهات بالاضافة الى طلبات التاكسي داخل البلد كل حين

سيارات متقنة. خدمة ممتازة. تلبية سريعة

لاجل السفر الى يافا راجعوا الوكيل فخري العسلي

مصنع استقلال فلسطين الاقتصادي

لاصحابه قبلاوي اخوان وشركاهم

ارقى واكبر مصنع عربي للخيزرانه في حيفا

يشتغل في هذا المصنع عدد من خريجي دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس مستعد لعمل كنبايات وكراسي فاخرة من الخيزران للصالونات والفرندات والبساتين والمكاتب، وطقومة خيزران للاولاد وأسلال خيزران للورق.

كل ذلك مصنوع من أحسن الخيزران وأمتنه وبألوان جميلة ومختلفة

الاسعار رخيصة لا يمكن مزاحمتها

وزيادة على ذلك فالمحل مستعد لتصليح جميع انواع الموبيليات الخيزران بأسعار رخيصة

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس